وقوله تعالى وإن منهم لفريقا يلوون السنتهم بالكتاب لتحسبوه من الكتاب وما هو من الكتاب ويقولون هو من عند ا وما هو من عند ا 1 .

وقوله فاستمتعوا بخلاقهم فاستمتعتم بخلاقكم كما استمتع الذين من قبلكم بخلافهم 2 .

وفائدته العظمى3 التقرير وقد قيل الكلام إذا تكرر تقرر .

وقد أخبر ا سبحانه بالسبب الذي لأجله كرر الآقاصيص والأخبار في القرآن4 فقال ولقد وصلنا لهم القول لعلهم يتذكرون 5 .

وقال وصرفنا فيه من الوعيد لعلهم يتقون أو يحدث لهم ذكرا 6 .

وحقيقته إعادة اللفظ أو مرادفه لتقرير معنى خشية تناسي الاول لطول العهد به .

فإن أعيد لا لتقرير المعنى السابق لم يكن منه كقوله تعالى قل إني أمرت أن أعبد ا مخلصا له الدين وأمرت لأن أكون أول المسلمين قل إني أخاف إن عصيت ربي عذاب يوم عظيم قل ا أعبد مخلصا له ديني فأعبدوا ما شئتم من دونه 7 .

فأعاد قوله قل ا أعبد مخلصا له ديني 7 بعد قوله قل إني أمرت أن أعبد ا مخلصا له الدين لا لتقرير الأول بل لغرض آخر لأن معنى الأول الأمر بالإخبار أنه مأمور بالعبادة والإخلاص له فيها ومعنى الثاني انه يخص ا وحده دون غيره بالعبادة والاخلاص ولذلك قدم8 المفعول على فعل العبادة في الثاني